

31 | دورة في فقه الصيام | شرح زاد المستقنع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمه الله

فصل رحمه الله في هذا الفصل بقية صفتي الحج والعمرة - [00:00:01](#)

من طواف الزيارة المبيت بمزدأ بمنى ورمي الجمار وطواف الوداع اركان الحج والعمرة وغير ذلك وافرد هذا الفصل واورد ما بعد

طواف الافاضة بفصل ما بعد طواف الزيارة بفصل لان اول - [00:00:22](#)

اعمال يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة والذبح وهو طواف الافاضة وافرد جميع اعمال يوم النحر الى نهاية الحج في هذا الفصل لذا

قال ثم يفيض الى مكة فاذا رمى جمرة العقبة - [00:00:50](#)

يفيض بعد ونحر هديه يفيض بعد ذلك الى مكة والمراد يفيض الى المسجد الحرام فاذا وصل المسجد الحرام قال ويطوف القارن

والمفرد اي وكذلك المتمتع وانما خص القارنة والمفردة هنا - [00:01:13](#)

المتمتع لدفع وهم من يقول ان من لم يطف من القارن والمفرد طواف القدوم عليه ان يطوف اولاً طواف القدوم ثم بعد ذلك يطوف

طواف الزيارة لذا قال بنية الفريضة - [00:01:38](#)

اي ينوي القارن والمفرد في طواف الزيارة انه فرض ليدخل فيه طواف القدوم لان من يرى وجوب طواف القدوم للقارن والمفرد

يقول في ليلة النحر يطوف ثم يعود ثم يرمي جمرة العقبة ثم يعود - [00:02:04](#)

ويطوف طواف الزيارة والدليل على ما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم النحر قال طواف الزيارة ويسمى ايضا طواف

الافاضة يسمى طواف الركن يسمى طواف الحج ولم اذكر رحمه الله - [00:02:36](#)

من الذي يطوف هذا الطواف ذكر بعد ذلك زمن هذا الطواف وقال واوله بعد نصف ليلة النحر يعني من تعجل من الضعف والنساء بعد

مغيب القمر جمرة العقبة له ان يذهب بعد ذلك ويطوف طواف - [00:02:58](#)

الزيارة قال ويسن في يومه يعني يسن ان يكون بعد طلوع الشمس من يوم العيد والدليل على ان سنيته في يوم العيد ان النبي صلى

الله عليه وسلم في يوم العيد - [00:03:23](#)

قال وله تأخير اي له ان يؤخر طواف الزيارة ولو الى عشر سنوات او اكثر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم النحر ولم يبين له

ما هو ولم يبين - [00:03:44](#)

اخره والقول وهذا قول الشافعي والحنابلة هو القول الثاني ان زمن طواف الافاضة ينتهي بنهاية شهر ذي الحجة لان شهر ذي الحجة

هو اخر شهور الحج والاحوط ان الانسان لا يؤخره - [00:04:03](#)

بعد نهاية شهر ذي الحجة ومن قال ان اخر زمنه الطواف والافاضة آ ان اخر زمنه شهر ذي الحجة عن شهر ذي الحجة عليه دم وسبق

لكم الراجح يتأخر عشر ذي الحجة اولى واحوط في العبادة - [00:04:25](#)

رحمه الله ثم يسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا كما ذكر رحمه الله طواف الزيارة طواف الزيارة في الحج ذكر بعد ذلك ان من

اركان الحج السعي بين الصفا والمروة - [00:04:49](#)

قال ثم يسعى بين الصفا والمروة الصفا جبل يقع في الجهة الشرقية الجنوبية من الكعبة مروة يقع في الجهة الشرقية الشمالية من

الكعبة وهما جبلان متقابلان كانا خارجين عن المسجد الحرام - [00:05:11](#)

فكان في السابق المسجد الحرام ثم بيوت يسكنها ناس ثم المسعى والان دخل المسعى في المسجد الحرام قال ان كان متمتعا اي ان

كان نسك الحاج هو التمتع فيسعى من غير - 00:05:43

شرطين كما سيأتي لان المتمتع يلزمه طوافان وسعيان طواف وسعي للعمرة وطواف وسعي للحج قال او غيره ان لم يكن سعى مع طواف القدوم او غيره ولم يكن ساعة مع طواف القدوم - 00:06:05

يسعى ايضا المفرد والقارن بشرط ذكره بقوله ولم يكن سعى مع طواف القدوم لان المفرد والقارن لا يجب عليه سعيين طواف القدوم وسعى يسقط عنها سعي الحج واتفق العلماء على انه يجوز - 00:06:30

ان يقدم سعيا الحج مع طواف القدوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو قارئ طاف ثم سعى ثم بعد ذلك يوم النحر طاف فقط ولم يسمع فاذا فرغ من السعي - 00:07:00

قال ثم قد حل له كل شيء اي حل له كل شيء قد حرم على المحرم من محظورات الاحرام حتى النساء من يعقد عقد النكاح وهكذا وبين رحمه الله انه اذا فرغ - 00:07:21

طوافه وسعيه ثم يشرب من زمزم رحمه الله ثلاثة امور يفعلها شرب زمزم. الامر الاول قال لما احب ان يشربوا ماء زمزم وينوي به ما احب عند شربه ان يستشفى به - 00:07:45

او ان ينفع الله عز وجل به وهكذا والسدال المصنف رحمه الله واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له الحديث ضعيف. فلا يشرع ان نوي شيئا - 00:08:13

عند شربه الثاني قالوا ويتضلع منه يكثر من شربه حتى يخيل اليه انه وصل الى ضلوع صدره من كثرة زمزم الذي في بطنه والسدل على ذلك الاثر اية ما بيننا وبين المنافقين - 00:08:34

انهم لا يتطلعون من زمزم ولكنه ضعيف والامر الثالث قال ويدعو بما ورد ولم يرد شيء النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا وروي عن ابن عباس انه يقول اللهم ارزقنا علما نافعا ورزقا واسعا الى غيره - 00:08:56

والاصل ان ماء زمزم كغيره لم يأت شيء بالدعاء عند شرب منه سوى التسمية وقد جاءت الاحاديث عن زمزم بثلاثة امور الامر الاول انه مبارك كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:18

انها مباركة والامر الثاني الشفاء كما قال عليه الصلاة والسلام وشفاء سقم والامر الثالث انها طعام في قوله عليه الصلاة والسلام انها طعام تؤمن في زمزم غير هذه الامور الثلاثة - 00:09:38

وما حكم الغسل منه وقال شيخ الاسلام رحمه الله لا يستحب الغسل منه للتبرك به لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله لو اغتسل به الانسان استشفاء به لاباس - 00:09:58

مثله مثل الحبة السوداء والغسل قال رحمه الله تعالى ثم يرجع فيبيت بمنى ثلاث ليال لما ذكر رحمه الله ما يعملها الحاج ليلة ما يفعله الحاج يوم العيد ومن اعماله فيها الرمي - 00:10:17

هو النحر والحلق والطواف بالكعبة قال فاذا طاف طواف الزيارة قال ثم يرجع المسجد الحرام بعد طوافه فيبيت بمنى ويقرب المشاعر الى المسجد الحرام ثلاث ليال اذا لم يتعجل - 00:10:41

واما اذا كان متعجلا ليلتين الحادي عشر وليلة الثاني عشر حكم المبيت ليالي مينا واجب على القول الراجح لان النبي صلى الله عليه وسلم بات فيها وقال لتأخذوا عني مناسككم. وقلنا انه واجب وليس بركن - 00:11:13

كان النبي عليه الصلاة والسلام رخص للسعا للسعاة الا يبيت بمنى رخص للسعاة الا يبيت بمنى فيذهب الى مكة ليشقوا الحجيج يذهب الى المسجد الحرام ليسقوا الحجيج دل على ان الراجح في المبيت - 00:11:42

هو الوجوب فاذا بات ليلة الحادي عشر ذكر بعد ذلك ما هي اعمال اليوم الحادي عشر واعمال الحادي عشر ورمي الجمار الثلاث وذكر رحمه الله مكان مكانها وصفة الرمي فيها - 00:12:12

ومن اين يرمي؟ اذا وصلها فقال الحادي عشر فيرمي جمرة العقبة يرمي الجمرة الاولى ثم بين مكانها فقال التي تلي مسجد الخيف التي تقع بعد مسجد الخيل للمتجه من منى الى - 00:12:41

مكة تجاوز مسجد الخيل بول جمرة تسمى الجمرة الاولى ثم ذكر يعدد الحصيات التي يرمي الجمرة الاولى فقال سبع حصيات متعاقبات حصى ثم حصاة ليست حصى. دفعة واحدة كما فعل في يوم النحر - [00:13:09](#)

في جمرة العقبة السبعة حصيات متعاقبات يرفع يده مع كل حصى حتى يرى بياض ابتهجي هذي اربع سنن عند رمي قال ويجعلها عن يساره ان يجعل يعني اذا وصل الحاج الى الجمرة - [00:13:33](#)

يتجه جهة الجبل الايمن والعقبة عن يساره على قول مصنف رحمه الله والقول الراجح انه اذا قدم الى جمرة العقبة اي انه اذا قدم الى الجمرة الاولى معي في اي جهة جعل - [00:13:56](#)

الجمرة الاولى جاز له ذلك ولم يرد حديث انه يجعلها عن يساره والاصل انه اذا قدم الجمرة تكون في وجهه يرميها مستقبلا لها وبعد ان يرمي قال ويتأخر قليلا ولعله سبق قلم من من مصنف - [00:14:16](#)

والصواب ويتقدم قليلا. اي جهة الجمرة الوسطى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصل هذا الكتاب وهو المقنع قال ويتقدم وهو الموافق للنص قال ويدعو طويلا هذا موطن من موطن - [00:14:43](#)

الدعاء في الحج وزمن وزمن طول الدعاء كما وصف كما وصف الصحابي رضي الله عنه مقدار قراءة سورة البقرة والله اعلم نصف ساعة او تزيد يسيرا فاذا رمى الجمرة الاولى - [00:15:05](#)

يسير الى الجمرة الوسطى لذا قال ثم الوسطى مثلها اي في العدد الحصيات والسنن التي فيها وايضا في المكان الاخوة المصنف يجعله عن يساره والجبل عن الايمن وعلى قول المصنف ايضا يتأخر - [00:15:25](#)

الوسطى قليلا ويدعوا طويلا رمى له ذلك وبعد الرمي يتقدم الجامبو الوسطى ثم يدعو واذا رمى الجمرة الوسطى يسير يتقدم متجه الى مكة لذا قال ثم جمرة العقبة واين المكان الذي يرمي فيه؟ قال - [00:15:49](#)

ويجعلها عن يمينه مستقبل القبلة على قول المصنف رحمه الله ويستبطن الوادي يعني يرمي وهو في الوادي وليس بجانب الجبل الايمن والقول الراجح انه يتوجه انه يستقبل الجمرة ويجعل ويجعل مكة عن يساره - [00:16:22](#)

قال ولا يقف عندها اي لا يدعو لان العبادة فرع انتهت. عبادة الرمي انتهت يقاس على هذا في الطواف في الشوط السابع اذا فرغ من الطواف لا يشير الى الكعبة - [00:16:56](#)

ويقاس عليها ايضا اذا فرغ من السعي وهو على المروة فرغ من الشوط السابع لا يتوجه الى الكعبة ويدعو ويحمد الله ويهلله ويكبره الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا وصحبه اجمعين - [00:17:17](#)

استغفر الله واتوب اليك نعم طيب يا عم سلمان اذا لم يستطع ان يصل الى عرفة متى يكون اخر له طواف الافاضة ايوه ما عليه حد خاص فات الحج حل بعمره - [00:17:36](#)

متى يتحلل لو بعد تسعين سنة لكن من اخر طواف الافاضة كما تعلمون مثل ما سبق لمحظورات الاحرام من عقد النكاح لو اخر مدة شهر شهرين ثلاثة ثم عقد النكاح ثم بعد شهر طاف - [00:17:57](#)

النكاح باطل للنكاح لا زلت محرما احنا قلنا ياه يتحلى الحاج التحلل الثاني بطواف الافاضة ايضا واضح لو قال شخص زحمة اتي ان شاء الله بعد سنة نقول ما في بأس - [00:18:21](#)

على قول المصنف ما في بأس لكن لا تعقل عقد النكاح من عقده يبطل حجه يبطل عقد النكاح يقول هلا وان يجمعني طواف الافاضة مع طواف الوداع؟ نعم له ان يجمع وسيأتي ان شاء الله - [00:18:40](#)

يعني لو اخر طواف الافاضة مع طواف الوداع طواف الوداع وساعة ثم سافر. ما في بأس السؤال اللي يسألنا سلمان سيأتي باب مصداق الباب الفوات والاحصار سألتاكم عشان تمهيد الباب. ان شاء الله - [00:18:59](#)

اقول لك اذا كان قد رمى وحلق هل له انعقد عقد النكاح؟ لا مثل ما اخبرناكم لا حل له كل شيء للنساء عقد النكاح لا وذكرنا الخلاف في الدرس الماضي منهم من يقول وطأ فقط - [00:19:21](#)

يقول حتى عقد النكاح ادخل فيه الراجح ذهب شيخ الاسلام رحمه الله الفرق بين طواف الافاضة وطواف القدوم وطواف الوداع

القدوم من اتى الى مكة وهو مفرد او قارن سنة انه يطوف - [00:19:36](#)

وهذا الطواف الاول للعمرة هذا يسمى طواف القدوم تمام فلو ان شخص ما طاف طاف القدوم نقول سنة ولو شخص اتى من المدينة على عرفة ما طاف يوم النحر نقول هذا طواف الافاضة - [00:19:57](#)

يدخل في ولو شخص قال والله انا عندي متسع من وقت اريد اجر يوم ستة مثلا ذو الحجة يطوف طواف القدوم ثم يمكث ويذهب بعدين الى عرفة منى ثم عرفة - [00:20:16](#)

النحر يطوف ثاني. اللي هو طواف الإفاضة طواف القدوم سنة طواف الافاضة ركن مثل عرفة اما طواف الوداع وهو اخر اعمال الحج ولو شخص اخر الافاضة مع الوداع ما في بأس. الانسان يقول اجعلوا اخر احدكم في البيت الطواف - [00:20:37](#)

والسعي كلهم في المسجد الحرام فيسمى اخر عدد ما زال في الحرم يقول هل يسعى بعد طواف القدوم؟ يطوف فقط طواف القدوم تمام ولو سعى يسقط عن الطواف يسقط عنها سعي الحج - [00:20:58](#)

واضح لكم يعني الطاف وسعى يوم النحر فقط يطوف ما يسعى لانه سابقا ساعة لكن طواف الافاضة نفسها لا يقدم واول وقته بعد نصف ليلة النحر يوم ستة سبعة ما يصلح ما اتى وقته - [00:21:17](#)

لكن سعى بعد طواف يجزي عن طواف الحج ايام النحر دعاء يا عمار احنا قلنا ثلاث اشياء اذا فعلها اثنين من ثلاث اشياء حلوا الاول صح شيان اذا فعلها غير هذي - [00:21:40](#)

بسألك قبلها ماذا يفعل بعد صلاة الفجر الحاج يوم العيد ماذا يفعل يوم العيد ماذا يفعل الحاج يحلق طيب تمام وغير الحل وغير الحلق ها ها هو الحلق وغير الحلق - [00:22:15](#)

اول شيء الرمل وبعدين نحر طيب ها الجمرة طيب يا سلمان الحين هذي اربعة صح ما هي متى يحصل التحلل الاول ها اثنين بالثلاثة وش الثلاثة الرمي والحلق تقصير او - [00:22:43](#)

النحر خاصة لجميع الحجاج الحلاقة بالماكينة يسمى حلق ولا تقصير تقصير لانه بقي شي من الشعر والله اعلم وصلى الله وسلم على صحبه اجمعين تحلل يكون بعد الطواف ولا بعد السعي - [00:23:13](#)

اذا قلنا بدخول المسعى في المسجد الحرام هل يشترط له الطهارة اذا كان يقصد الطهارة الصغرى ما يشترط مشي كان قصده المرأة الحائض مثلا امرأة اليوم قالت غدا وهي طاهرة قالت غدا اسعى - [00:23:41](#)

ثم تاه العذر الان هو داخل المسجد نقول لا لا تدخلين حتى بعض اهل العلم يرى انه في فاصل يسير جدار قصيرة قرابة نصف متر وضعوه حتى على غير عذر من كان من كان عليه عذر شرعي - [00:24:08](#)

قالوا هذا فاصل كان الحرم انتهى هنا ما حكم غسل الملابس بزمن ما يشرح وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي. النبي سلم شرب متى ينتهي وقت السعي؟ هل يجوز تأخيره - [00:24:28](#)

مثل ما قلت لكم امس الغالب ان العلماء يرددون السعي بالطواف تذاكر الطواف حكم الطواف يجري عليها ما هي الكتب التي يرجع اليها التي يرجع اليها الطالب بمعرفة صحته احاديث مضافها - [00:24:46](#)

في كل مذهب يضعون كتباً في صحة في بيان صحته ضعف احاديث الاحكام مثلا الشافي عندهم تلخيص الحبير. ابن حجر عند الحنابلة من المتأخرين ارواء الغليظ ولا اعرف المالكية كتاباً في - [00:25:01](#)

تخريج احاديث الاحكام يقول ما حكم من يغسل رأسه بماء زمزم؟ مثل ما ذكرنا لكم اذا كان قصده الاستشفاء مثلا راسه يؤلمه واذا كان لطلب البركة منه النبي عليه الصلاة والسلام لم يغسل بجسده شيئاً - [00:25:27](#)

يقول هناك قصص كثيرة على ان من شرب زمزم لامر معين انه يحصل باذن الله مثل ما ذكر السائل قصص الدين نور هدى وحي من تبعه قصتين لكن نريد الدين. ما فعله ان يسلم - [00:25:48](#)

هل من اداب شرب زمزم واستقبال القبلة؟ ما ورد مثل ما ذكرنا لكم هو ماء اسمع ماء زمزم ماء لا يجوز للانسان لو اغتسل منه ما في بأس للنظافة ولو استخدم الانسان في ازالة النجاسة - [00:26:07](#)

مثلا تبول وتغوط ويتنظف ماء زمزم ما فيه اسماء. هو ماء الله عز وجل شرفه فضيلة بثلاثة امور طعام وبركة شفاء بل هو ماء تقديم الطواف جعل اخر العهد على البيت الطواف - [00:26:27](#)

بجانب الكعبة يعتبر ما يضر بالبيت الطواف ما زال حول البيت الفقه والشيوع متى يبدأ متى نعم كويس متى يبدأ بعد نصف الليل ليلة النحر وينتهي الرحيم بعد طلوع الشمس صحيح - [00:26:49](#)

متى ينتهي القول الاول نهاية الحجة او ما لا نهاية لها سلمان طواف الافاضة اللي في العمرة يجوز في الليل وفي النهار ولا مؤقت بزمن الحج يسمى وزيارة طيب اسألك يا حمزة - [00:27:28](#)

لو رمى وهو على سيارة او دابة يصلح لو رمى الجمرات هو على السيارة ها يجوز ولا ما يجوز وسلم في جمرة العقبة يوم العيد رمى وهو راكب ولو رمى في ولو ركب في - [00:28:05](#)

ثلاث يجوز كنس لما ركب حتى يدعو لو ركب السيارة يقول ما مقدار المبيت بمنى مثل ما ذكر يبيت النصف فصاعدا الليل كم ساعة من فجر الى من المغرب الى طلوع الشمس كم ساعة يقسمها على اثنين - [00:28:38](#)

هذا الزمان واذا كانت منى مبتلية وجاور الناس تابع تابع واهل الرمل يكون باليد اليمنى او اليسرى سواء يمين يسار نمر واصل نسألكم لين يخلص درس درس الماضي في يعني ماذا يعمل في يوم العيد - [00:29:02](#)

وش اللي ذكر زمزم حجيت يا حمزة ولا ما حجيت؟ حجيتي سبق حجيت اذا طوف طواف القدوم سعيت وانت مفرد او قارئ هل تسعى يوم النحر للحج متمتع نعم غير متمتع - [00:29:35](#)

ما يسعى يعني سائل واحد للحج سعي واحد سعي يعني هل يجوز تقديم السعي على طواف الافاضة يجوز عماد هل يصح يجعل طواف الوداع مع طواف الافاضة سوا وش يسمى ايضا - [00:30:08](#)

انت شوف ابو زمزم ماذا يسن عند شرب ماء زمزم ما هي المسنونات ها يدعو ايوة تطلع ايوة بما ورد تطلع ها ها ايه صاحيين ما ورد شي ذكر المؤلف وش هي - [00:30:39](#)

مصنف ذكر سنن تعمل عند شرب زمزم يدعو بما احب لكن لم يرد شيء من هذا البلوغ يا عمار الدرس الماضي حكم الاستنجاء بعظم او روث حكم البراء ما يجوز العلة يا - [00:31:11](#)

العظم طعام لحم طيب طعام طيب الرحيم انت وقتها غايب بس بسألك البقر جزء طه بجوز سنجابه ليه الحديث الاخر البخاري ركس كذا قلنا نجس يعني هي اصلها يعني رجيع - [00:31:44](#)

متنجس منها ما تستخدمه. وليس المراد بها نجاسة نجاسة هذا دليل من استدل بيع ما يأكل لحمه نجس طيب نوريكم الجمرات طيب بسألك يا يقول لماذا ذكر مصنف الخلاف في ايها افضل عثمان او علي - [00:32:23](#)

لماذا ذكر مسألة ايها افضل عثمان او علي ها لا لا اصلا المسألة ليش جاب عثمان وعلي ليه ليه يعني ايش المناسبة لا ها لا انا ابغى اصل المسألة سلمان - [00:33:16](#)

ماذا اتى المصنف وذكر مسألة عثمان وعلي مناسبة يعني في الباب كله لا هو يذكر الباب اصلا وش معتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة وبيننا متفاضلين فاضل وفضلهم بسبب قوم على قوم مهاجرين انصار وقعة غزوة حدث - [00:33:56](#)

ثم بين افراد الصحابة من افضلهم لنبيين فضائلهم مجموعة مجموعة ابو طيب افضل هالمجموعات ما هي بالاتفاق ابو بكر. بالاتفاق بعد ابو بكر عمر ثم قال اختلفتم زال خلاف سمعتم علي - [00:34:30](#)

تمام؟ الاصل ذكر التفضيلات البيعة والغزوة بدر وانتهى من جماعات اتى الافراد - [00:34:49](#)